

89 إعراب سورة البينة الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سورة البينة سورة البينة سورة عظيمة جدا كبقية السور هذه تتحدث لماذا الله عز وجل ارسل سيدنا محمد؟ تركز على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتأكد انه حق ودينه حق - 00:00:00

وكيف قابل الناس هذه الدعوة وان الكفار والمشركين في مقابلتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ودعوته بالكفر غير محقين هنا اصلا فالله لماذا ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم؟ لان الارض محتاجة له - 00:00:19

الرسول صلى الله عليه وسلم بعث في فترة الظلم منتشر في الارض الكفر منتشر في الارض الدول الكبيرة تأكل الظالمة العرب يقتتلون المشركون يقتتلون ودوه الكبرى كالروم والفرس تضطهد حتى شعوبها يعني - 00:00:36

فهم ما كانوا ليتركوا وينفكوا عن شركهم وكفرهم ما كانوا لينفكوا الا بارسال بينة فهذه البينة والرسول صلى الله عليه وسلم لابد من ارسالها لانه ما كان ليزول هذا الظلم وما كان ليتركوا هذا الظلم وما كانوا - 00:00:51

انفكوا من كفرهم مستحيل لان الكافر متمسك بدينه. المشرك يقول لك انا على الحق والنصراني واليهودي متمسك بدينه فلا يمكن ان ينفك. الفك حل الشيء الملتحم. فككت القيد كانهم ملتحمون بدينهم التحاما شديدا. فما كانوا ليزولوا - 00:01:10

هذا الدين الا ببينة فمجيب هذه البينة كان في الوقت المناسب. هذا احسن تفسير للاية واترك ما عداه حقيقة. فهناك تفسيرات كثيرة وايضا فيها فائدة ثانية ان تفرق الكفار بمجيب النبي صلى الله عليه وسلم دليل على صدقه - 00:01:33

لان هؤلاء ما كانوا ليتركوا دينهم الا ببينة عظيمة. هاي من ناحية اخرى ايضا فاصل الاية ما كانوا لينفكوا وهذه اللام نسميها لام الجحود. لم يكن الله ليغفر لهم. اقوى من ما ما غفر الله لهم. مثلا انا لا اكذب انا لا استطيع الكذب - 00:01:51

اذ لم اكن لاكذب يعني لا يمكنني ولا يتأتى ولا ولم اخلق لهذا فهذا نسميه لام نسميها لاما الجحود. فاذا قلت ما مثلا انا لا اكذب لا يمكنني ان اكذب لم اكن لاكذب. كأنني اقول - 00:02:11

لم اخلق لاكذب وما وجدت لهذا ويستحيل ان يصدر عني فاصل الاية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لينفكوا لكن لو قال لينفكوا يمكن ان ينفكوا قليلا ثم يرجعون - 00:02:29

لكن الله يريد انفكاكا لا يرجعون بعده الى الكفر يريد انفكاكا لا يرجعون بعده للكفر فقال منفكين انفكاكا ثابتا دائما عرفتهم؟ فهذه الاية هذا معناها نعلبها معا لم حرف ونرفد حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون يكن فعل مضارع - 00:02:48

ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. وحرك بالكسر للتقاء الساكنين الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم يكن الذين اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم يكن. مبني على الفتح اسف - 00:03:16

اسم يكن مبني على الفتح في محل رفع اسم يكن. كفروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. من اهل الكتاب خذوها - 00:03:47

قاعدة من البيانية حال او صفة دائمة هذا من هذا فريق من المسلمين طريق من الكافرين ها؟ انسان من الهند انسان من الاردن رجل من الصين. هاي من اما صفة او حال من البيانية. فهم كفى - 00:04:17

حال كونهم من اهل الكتاب والمشركين. فمن هنا الجار مجرور في محل نصب حال نعربها معا من اهل من حارة فجر مبني على السكون اهلي اسم مجرور بمن علامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. من اهل الكتاب جار ومجرور في محل نصب - 00:04:39

حال كفروا حال من الواو كفروا حال كونهم يعني كائنين وهم الذين كفروا كثيرون فرق كثيرة هم هل هم من المجوس من المازا كفروا كائنين من اهل الكتاب والمشركون. اذا جار ومجرور في محل نصب حال من الواو في كفره او من الذين - 00:05:08

ها؟ وهو مضاف واهلي والكتابة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخر بيت وكفروا من اهل الكتاب الاهل في معنى اختصاصه انس فعندنا فرق بين اوتوا الكتاب واهل الكتاب. فاهل الكتاب كانه يقول انتم اهله - 00:05:36

وبينكم وبينه اختصاص وتعرفونه فكان علاء هم لابد ان يسلموا يعني في ايات اخرى كثيرة فهنا من اهل الكتاب اهل الكتاب اهل مضاف والكتاب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة - 00:05:58

ظاهرة في اخر الواو حرف عطف مبني على الفتح. والمشركون معطوف على اهله معطوف على اهله والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم - 00:06:17

المفرد والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. الان كانه قال كفروا حال كونهم من اهل اهل الكتاب ومن المشركون كفروا حال كونهم من اهل الكتاب ومن المشركون. القرآن يفرق في الاصطلاح بين اهل الكتاب والمشركون. وان كان اهل الكتاب ايضا مشركون. اليهود عبدوا - 00:06:47

الاصنام فيه دهور كثيرة حقيقة لكن الله فرق في القرآن المشركون الذين يعبدون الاصنام ونحوها. واهل الكتاب هم اليهود والنصارى. نعم. منفكين. غير منفكين ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب هذه الصلة الموصول قلنا - 00:07:10

الان منفكين خبر يكن خبر يكن منصوب وعلامة نصبه نقول منفكون منفكين وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض. عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وقلنا لماذا عبر باسم الفاعل منفك - 00:07:29

اسم فاعل الخماسي اصله انفك كيف تأتي باسم الفاعل من غير الثلاثي؟ تأتي بالمضارع ينفك نبدل حرفا المضارعة ميما ونكسر ما قبل الآخر. فاصلها منفكك امفعل منفكين منفكك اه اسم فاعل. نعم. اه حتى حتى قلنا لها ثلاث حالات. حتى يموت الناس حتى الانبياء - 00:07:54

ما نوعها؟ اذا جاء بعدها اسم مجرور او فعل مضارع منصوب؟ نعم. فهي؟ جارة. جارة حتى حيننا وحتى مطلع الفجر. اذا نعيد حالات حتى حتى اذا جار متى في حالتين؟ اذا جاء بعدها اسم مجرور مثلا حتى - 00:08:31

حتى مطلعك او بعدها مضارع منصوب حتى يرجع قلنا حتى يرجع اصلها حتى ان يرجع حتى ان يرجع. والمصدر المؤول في محل جر بحتى. نعرب حتى يرجع حتى حرف غاية وجر يرجع فعل مضارع منصوب - 00:08:56

بان هاي مضمرة وجوبنا. وعلامة نصبه الفتحة وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المصدر المؤول في محل جر حتى والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلها هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية الابتدائية - 00:09:28

متى تكون ابتدائية حرف غاية يعني؟ ابتدائية الى فعل ماضي بعدها جملة اسمية مضارع مرفوع قلنا الكثير جدا في القرآن اما تجارة واما ابتدائية في القرآن ما وردت جارا لاسم الا في موضعين حتى حيننا وحتى مطلع - 00:09:54

واذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب فهي ايضا جارة ومتى ابتدائية؟ اذا جملة اسمية ما ورد في القرآن. فعل مضارع مرفوع فقط في قراءة نافع حتى يقول الرسول معظم القرآن جاء بعدها فعل ايش؟ ماض - 00:10:16

ايش تفيد الغاية الى ان نرجع الى الاية الكريمة هنا. نعم حتى تأتيهم. ماذا جاء بعدها مظاهر منصوب اذا حتى يلا. حرف ايش تقول اذا؟ حرف جر. حتى حرف غاية وجر. مبني - 00:10:33

على السكون حرف غاية وجر مبني على السكون. تأتي فعل مضارع منصوب بان مضمر ماذا؟ وجوبا بان مضمر وجوبا. تأتي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى. هم على ضمير متصل - 00:10:55

مبني على السكون. وحرك بالضم للتقاء الساكنة. ميم الجمع عند التقاء الساكنين تحرك بالضم يعني غيرها يحرك بالكسر لكن ميم الجمع تحرك بالضم. اذا هم ضمير متصل مبني على السكون في محل - 00:11:25

نصب مفعول به وحرك بالضم للتقاء الساكنين. البيئة فاعل مرفوع وعلامة برفعه الضمة الظاهرة في اخره. ثم نقول والمصدر المؤول

من ان فعل في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلقان بمنفكيين. والجار والمجرور - [00:11:47](#)

اللذان بمنفكيين مرة ثانية تأتيهم حتى حرف غاية وجر مبني على السكون تأتي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره هم ضمير متصل مبني على السكون وحرك بالضم الالتقاء - [00:12:21](#)

الساكنين في محل نصب مفعول به البينة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره والمصدر المؤول من ان والفعل في محل جر حتى. والجار والمجرور متعلقان بمنفكيين. ما وزن بينة؟ بينة سيئة او نحو ذلك بينة فيعلة. على وزن فيعلة - [00:12:46](#)

فيها مبالغة بينة من البيان ما هو ليس ليس فقط بان هو بين واضح جدا جدا اه في دلالة على انه رسول حتى تأتيه البينة الحجة الواضحة جدا نعم الحجة الواضحة جدا. ما هي هذه البينة؟ رسول - [00:13:16](#)

فرسول بذل كل من كل من بينة الرسول صلى الله عليه وسلم محمد كل شيء فيه دليل على صدقه. كل احواله ده ايه؟ من اي النواحي اتيت؟ فهو دليل على صدقه. نفسه بينة - [00:13:39](#)

لذلك كثير من الناس لما جاءوا اسلموا من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما هذا بوجه كذاب؟ شكله وحاله وكلامه ها هو واميته انه لا يقرأ ولا يكتب هذا دليل على اه صدقه انه ليس بشاعر دليل على صدقه - [00:13:55](#)

نشوءه في جزيرة العرب الخالية ليست حضارة كبيرة واتى بحضارة غلبت حضارتنا المعاصرة ما عرفنا هذا دليل على صدقه ما جاء به دليل على صدقه هو بنفسه بينة حتى تأتيه البينة رسول. البينة هي رسول - [00:14:14](#)

فرسول يعربها ما عندك ان تقول بدل كل منكن او ايش نقول عطف بيان عطف بيان يعني كلمة مبهمة وضحتها فبدل كل من كل او عطف بيان نعربها معا رسول بدل من البينة وبدل المرفوع مرفوع - [00:14:33](#)

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. تنكير رسول يفيد التعظيم. رسول واي رسول؟ رسول واي رسول. مهما وصفته لن تستطيع ان تدرك وصفه رسول عظيم زاده تعظيما بقوله من الله. ابو السعود له عبارة جميلة جدا - [00:14:55](#)

يقول يعني من من الله اضافة اه قال تفخيم اضافي تأكيد للتفخيم الذاتي تفخيم الذاتي من تنكير رسوله والتفخيم الاضافي ان هذا الرسول جاء من الله مش من ملك عادي او من احد او من امير رسول من الله. فهناك تفخيم ذاتي بتنكير رسول وتفخيم اضافي من - [00:15:21](#)

كونه من الله نعرض من الله رسول من الله من حرف جر مبني على سكون. وحرك بالفتح للقاء الساكن من اذا جاء بعدها ان تحرك بالفتح. اذا جاء بعدها همزة وصل وحدها تحرك بالكسر. من اسمه مثلا - [00:15:51](#)

اما اذا جاء من الله من حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح للقاء الساكنين. ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. اسم مجرور وعلامة يقال كسر اخره - [00:16:12](#)

يصير له اخر ابن مالك ما قال بدا الكل من كل سورة آ ابراهيم الله كانت بدل في اول سورة ابراهيم. فقال بدل كل منكن لا يصح لان الكل له اجزاء. فقال نسميه بدل المطابق. حتى - [00:16:35](#)

لا يتوهم له اجزاء ونحن في الجار لا نقول كسر اخره حتى لا يظن ان له اول حاشاه سبحانه وتعالى. نقول كسر الهاء. اذا اسم مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. الان الجار المجهول نبحت له عن متعلق - [00:16:52](#)

هل تأتيهم من الله او رسول من الله رسول من الله. ممتاز. هل رسول هو من المشتقات يعني الرسول بمعنى مرسل لكن صار اسما جامدا الان. يعني قد يقول قائل نعم رسول بمعنى مرسل اسم مفعول. لكن لا صار اسم - [00:17:13](#)

جامد الان على كل مرسل من الله فهنا نقول هذا اسم جامد لا يتعلق به الجار والمجرور نسأل سؤالا اخر هل هو نكرة ام معرفة؟ نكرة فنقول هذا الصفة. رسول كائن من الله - [00:17:35](#)

فالجار المجرور في محل رفع صفة. اذا نسأل السؤال الاول بماذا متعلق؟ قالوا برسول نقول هل هو مشتاق او جامد؟ نقول هو جامد الان فنسأل هل هو نكرة ام معرفة؟ ان قالوا نكرة نقول صفة ان قالوا معرفة نقول حال - [00:17:53](#)

الا اذا لاحظت ان الرسول بمعنى مرسل فعلقها برسول مباشر مرسل من الله بس النقد اه النعت اجمل. رسول كائن من الله. ات من الله

كأنه قال. اذا نعرضها اه من الله جار - [00:18:08](#)

في محل رفع نعت للرسول جار ومجرور في محل رفع النعت للرسول. اذا رسول عطف ببيان ومن الله جار ومجرور في محل رفع النعت لرسول يتلو مات احوال وهنا قاعدة سنشرحها ان شاء الله تعالى في الدرس الاتي الجمل بعد النكرات المحضة صفات وبعد

المعارف المحضة - [00:18:24](#)

احوال وبعد النكرات غير محضة او الصفات غير محضة اما صفة او حال. وهذا سنشرحها ان شاء الله تعالى في الدرس الاتي سبحانه

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:18:55](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:07](#)